ليس وعملها في القرآن الكريم (دراسة نحويّة تطبيقية)

الدكتور/ عبد القادر محمود محمد مالك

المستخلص

هدفت الدراسة خلال هذا البحث إلى بيان عمل (ليس) من خلال ورودها في نصوص القرآن الكريم، ولبيان حاجة قارئ القرآن لمعرفة أثر(ليس) في إعراب كلمات القرآن الكريم و ذلك وفقاً للمنهج الاستقرائي التطبيقي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها :ورود (ليس) مجردة من تاء التأنيث ومن الضمائر، ست وسبعون مرة في خمس وسبعين آية.

وعدم ورود (لستِ، ولسنا) في القرآن الكريم .

ووردت (لستُ) مرتان في سورتي الأنعام والأعراف .

ومن توصيات الدراسة : دعوة الباحثين إلى مزيد من الدراسة النحويَّة لحروف المعاني تطبيقاً على القرآن الكريم لأن هنالك بعض المعاني للحروف لا تظهر إلا بعد التطبيق على النص القرآني الشريف.

Abstract

This study aims to explain the functions of " laysa" through its frequencies in the holy guran the needs of those who reeite guran to know its linguistic influences according to introspective applied method .

The study results in " laysa" frequensces without female article and without pronouns which found 76 times in 75 guran verses

Thus of coud nit find "lasna or lasti" but we found "lasto" in " sorat al-anaam" twice .

The study also invites researchers to do moreand more linguistic studies on the letters and their meaning throughout the holy guran because we could nit understand the meaning of letters until we apply it to holy guran .

المقدمة

الحمد لله الواحد الديان خالق الإنسان معلمه البيان، والصلاة والسلام على صاحب أفصح لسان ونشهد أنه أرسل إلى الإنس والجان، وعلى آله وصحبه الكرام

وبعد:

القرآن الكريم ميدان خصب للدراسة وتطبيق النحويين،وهذا مما يدعو للبحث العلمي الذي يلفت الانتباه للأثر الإعرابي على المعاني ومن هنا كان اختيار الباحث الكتابة في هذا العنوان (ليس وعملها في القرآن الكريم).

مشكلة البحث :

يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الآتية :

١/ ما الأثر الإعرابي لليس على الجملة في النص القرآني .

٢/ ما هي الدلالات المختلفة لليس في كلام العرب من خلال النص القرآني .

٣/ هل ليس فعل أم حرف ؟

٤/ إحصاء ليس المجردة من تاء التأنيث والضمائر وغير المجردة .

أهمية البحث :

لليس دلالات مختلفة، فقد تأتي في كلام العرب مهملة، وقد تكون حرفاً أو فعلاً، وقد تأتي للاستثناء، وغيرها من الدلالات ولهذا كان الموضوع جديراً بالدراسة .

أهداف البحث:

١- بيان عمل (ليس) في القرآن الكريم والتدبر في معانيها.

٢- الأثر الإعرابي ل(ليس) على كلمات النص القرآني.

٣- حصر عدد ورود (ليس) في القرآن الكريم .

حدود البحث :

يتناول الباحث (ليس) وعملها في القرآن الكريم.

منهج البحث :

المنهج الاستقرائي التحليلي .

الدراسات السابقة :

لم يحصل الباحث في حدود اطلاعه على بحث منفصل لهذا الموضوع، ولكن هنالك باب في دراسة للبروفيسور أحمد محمد عبد الدائم صاحب كتاب التحليل النحوي للكلمة والكلام وتحدث فيه عن اختلاف العلماء في حرفية ليس ورجح في بحثه حرفيتها ومن نتائج بحثه أنه جاء بباب جديد أسماه (ليس وأخواتها) ويقصد بأخواتها :

ما، لا، لات، إن.

أما البحث الذي بين أيدينا يتحدث عن ليس وعملها في القرآن الكريم، ويبين أثرها الإعرابي ويثبت فعليتها .

هيكل البحث :

جاء البحث مكوناً من أربعة مباحث تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة وهي كالأتي:

المقدمة : وتشتمل على مشكلة البحث وأهدافه وأهميته ومنهجه وحدوده والدراسات السابقة .

المبحث الأول – حرفيَّة أو فعليَّة (ليس).

المبحث الثاني – إعراب ليس وما بعدها.

المبحث الثالث– الاستثناء بليس .

المبحث الرابع – التطبيقات .

الخاتمة : وتشمل النتائج والتوصيات .

المبحث الأول

حرفيَّة أو فعليَّة (ليس)

ليس: كلمة نفى، وهي فعل ماض. وأصلها لِيس (بكسر الياء)، فسكنت استثقالاً، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف، من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال. والذي يدل على أنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الأفعال، قولهم لست ولستما ولستم، كقولهم ضربت وضربتما وضربتم. وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أنَّ الباء تدخل في خبرها نحو ما، دون أخواتها. تقول: ليس زيد بمنطلق. فالباء لتعدية الفعل وتأكيدالنفي. ولك أن لا تدخلها، لأن المؤكد يستغنى عنه، ولأن من الأفعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف، نحو اشتقتك واشتقت إليك[1].

وجاء في المفصل : (وليس: معناها نفي مضمون الجملة في الحال، تقول: ليس زيد قائماً الآن، ولا تقول ليس زيد قائماً غداً. والذي يصدق أنه فعل؛ لحوق الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة به وأصله (لِيس) كصِيد البعير)[2].

وقد وقع الخلاف بين سيبويه والفارسي. فزعم سيبويه أنها فعل، وزعم أبوعلي أنَّها حرف، ثم قال: والذي ينبغي أن يقال فيها، إذا وجدت بغير خاصية من خواص الأفعال، وذلك إذا دخلت على الجملة الفعلية، أنها حرف لا غير، كما النافية[3]. كقول الشاعر:

١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – إسماعيل بن حماد الجوهري – ت: أحمد عبد الغفور –دار العلم– بيروت –ط٤ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) – ج٣ – ٩٧٦.

٢- المفصل في صنعة الإعراب– أبو القاسم محمود الزمخشري – ت: د . علي بو ملحم– مكتبة الهلال – بيروت–ط ١ (١٩٩٣)ج١/٣٥٥.

٣- الجنى الداني– أبو محمد بدر الدين حسن المرادي– ت: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل –دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م–ج١/٤٩٥.

تهدي كتائب خضراً، ليس
إلا ابتدر، إلى موت، بأسياف[1]

وقد سمع فيها لُست (بضم اللام)، وهو يدل على بنائها على فعُل بضم العين كهيؤ زيد، بمعنى: حسن تهيئته، في كون في أصلها لغتان: فعِل، وفعُل.

وجاء في الجنى الداني: "وذهب ابن السراج، والفارسي في أحد قوليه، وجماعة من أصحابه، وابن شقير، إلى أنها حرف. وقال صاحب رصف المباني: (ليس) ليست محضة في الفعلية، ولا محضة في الحرفيَّة."[2]

(وأثبت الكوفية العطف بليس كـ(لا) فتكون حرفاً واحتجوا بقوله :

أين المَفرُّ والإلهُ الطّالبُ
والأشْرَمُ المغْلُوبُ ليس الغالبُ[3]

أي لا الغالب وفي الصحيح منقول أبي بكر: (بأبي شبيه بالنبي ليس بشبيه بعلي)[4].

الاستثناء بليس وعدم تقدم خبرها:

ولايجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها تقول: محسناً كان زيد. ولايجوز أن تقول: محسناً ليس زيد.

وقديستثنىبها ،تقول: جاءني القوم ليس زيداً، كما تقول: إلا زيدا، تضمر اسمها فيه او تنصب خبرها بها، كأنك قلت ليس الجائي زيداً. ولكأن تقول جاء القوم ليسك، إلا أنا لمضمر المنفصل هاهنا أحسن، كما قال الشاعر:

ليت هذا الليل شهر لانرى فيه غريباً
ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيباً[5]

ولم يقل ليسنى وليسك، وهو جائز إلا أن المنفصل أجود[6].

المبحث الثاني

إعراب ليس وما بعدها

ليس لها أربعة أقسام:

الأول: أن تكون من أخوات كان. فترفع الاسم، وتنصب الخبر.

الثاني: أن تكون من أدوات الاستثناء. ويجب نصب المستثنى بها، نحو: قام القوم ليس زيداً. وهذه في الحقيقة هي الرافعة للاسم، الناصبة للخبر. ولذلك وجب نصب المستثنى بها، لأنه خبرها. واسمها ضمير، عائد على البعض، المفهوم من الكلام السابق، عند البصريين. وقال الكوفيون: اسمها ضمير عائد على الفعل المفهوم من الكلام

١- البيت النابغة الذبياني في ديوانه-ج١-ص٧٩.
٢- الجنى الداني- أبو محمد بدر الدين حسن المرادي- ج١/٤٩٥.
٣- قائل البيت مجهول وهو من شواهد السيوطي في همع الهوامع.
٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي -ت: عبد الحميد هنداوي- المكتبة التوفيقية-مصر ج٣/٢١٨.
٥- البيت لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه-١/٧٨.
٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - مرجع سابق ج٣ - ص٩٧٦.

السابق. والتقدير: ليس هو، أي: ليس فعلهم فعل زيد. فحذف المضاف ورد بوجهين: أحدهما أن فيه دعوى حذف مضاف، لم يلفظ به قط. والآخر انه لا يصح تقديره في كل موضع، نحو: القوم إخوتك ليس زيداً[1].

الثالث: أن تكون مهملة، لا عمل لها. وذلك في نحو: ليس الطيب إلا المسك. عند بني تميم، فإن (إلا) عندهم تبطل عمل ليس، كما تبطل عمل ما الحجازية. حكى ذلك عنهم أبو عمرو بن العلاء.. وقال بعضهم: ولا يكون ذلك إلا على اعتقاد حرفيتها، ولا ضمير في ليس. وتأول أبو علي قولهم ليس الطيب إلا المسك، وزعم أنه يحتمل وجوهاً: أحدها أن يكون في ليس ضمير الشأن، والطيب مبتدأ، والمسك خبره. ورد بأنه لو كان كذلك لدخلت إلا على الجملة. فكان يقال: ليس إلا الطيب المسك[2]. كما قال الشاعر:

ألا ليس إلا ما قضى الله كائن

ولا يستطيع المرء نفعاً، ولا ضراً [3]

وقد أجاب أبو علي، عن هذا، بأن إلا دخلت في غير موضعها، ونظير ذلك قوله تعالى ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية: ٣٢)، وقول الشاعر:

وما اغتره الشيب، إلا اغتراراً[4]

وأجيب بأن الآية والبيت محمولان على حذف الصفة، لفهم المعنى.

قال أبو علي: والوجه الثاني أن يكون الطيب اسم ليس، والخبر محذوف، وإلا المسك بدل منه. كأنه قيل: ليس الطيب في الوجود إلا المسك نعت له، والخبر محذوف. كأنه قال: ليس الطيب، الذي هو غير المسك، طيباً في الوجود. ولأبي نزار، الملقب ملك النحاة، تخريج غريب. وهو أن الطيب اسم ليس، والمسك مبتدأ، وخبره محذوف، تقديره: إلا المسك أفخره والجملة في موضع خبر ليس، والذي يبطل هذه التأويلات نقل أبي عمرو أن ذلك لغة بني تميم[5].

الرابع: أن تكون حرفاً عاطفاً، على مذهب الكوفيين. ومن حجتهم قول الشاعر:

أين المفر، والإله الطالب

والأشرم المغلوب، ليس الغالب[6]

ولم يثبت كونها عاطفة، عند البصريين. ويوجه هذا البيت، على مذهب البصريين،

١- الجنى الداني أبو محمد بدر الدين حسن المرادي -ج١/٤٩٥.
٢- المصدر السابق- ج١/٤٩٥.
٣- الشاعر مجهول انظر المصدر السابق.
٤- للأعشى جاء في كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني ١/٢١٥وأورده صاحب خزانة الأدب ٣/٣٤٨.
٥- الجنى الداني أبو محمد بدر الدين حسن المرادي -ج١/٤٩٥.
٦- الشاعر مجهول والبيت ذكره صاحب الجنى الداني١/٨٤.

بأن يجعل الغالب اسم ليس، ويجعل خبرها ضميراً متصلاً عائداً على الأشرم، ثم حذف لاتصاله. كما تقول: الصديق كأنه زيد، ثم تحذف الهاء تخفيفاً. وممن نقل أنها تكون حرفاً عاطفاً، عند الكوفيين، ابن بابشاذ، والنحاس، وابن مالك. وحكاه ابن عصفور، عن البغداديين[١].

قيل: وفي الحقيقة (ليس) عندهم حرف عطف، لأنهم أضمروا الخبر في قولهم: قام زيد ليس عمرو. وفي النصب والجر جعلوا الاسم ضمير المجهول، وأضمروا الفعل بعدها. وذلك الفعل المضمر في موضع خبر ليس. هذا تحرير مذهبهم، وهو المفهوم من كلام هشام، وابن كيسان. وهما أعرف بتقرير مذهب الكوفيين[٢].

مذهب أكثر النحويين أن ليس وما الحجازية مخصوصان بنفي الحال. قال ابن مالك: والصحيح أنهما ينفيان الحال، والماض، والمستقبل. وقد حكى سيبويه: ليس خلق الله مثله. ومن نفيها المستقبل قول حسان:

فما مثله فيهم، ولا كان قبله

وليس يكون، الدهر، ما دام يذبل[٣]

١- الجنى الداني أبو محمد بدر الدين حسن المرادي -ج١/٤٩٥.

٢- الجنى الداني أبو محمد بدر الدين حسن المرادي -ج١/٤٩٥.

٣- ديوان حسان بن ثابت مصدر الكتاب : موقع أدب www.adab.com ١٨١/١.

وينبغي أن يحمل كلام الأكثرين على ما إذا لم تقترن به قرينة تخصه بأحد الأزمنة، فيحمل إذ ذاك على الحال، كما يحمل عليه الإيجاب. وقد أشار إلى ذلك الشلوبين. والله أعلم.

تقديم خبر ليس عليها :

ذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز تقديم خبر ليس عليها وإليه ذهب أبو العباس المبرد من البصريين وزعم بعضهم أنه مذهب سيبويه وليس بصحيح والصحيح أنه ليس له في ذلك نص.

وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر ليس عليها كما يجوز تقديم خبر كان عليها[٤].

الإضمار في ليس :

فمن ذلك قول بعض العرب: ليس خلق الله مثله. فلولا أن فيه إضماراً لم يجز أن تذكر الفعل ولم تعمله في اسم، ولكن فيه الإضمار .

وسوف نبين حال هذا في الإضمار وكيف هو إن شاء الله. قال الشاعر، وهو حميد الأرقط:

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم

وليس كل النوى تلقى المساكين[٥]

٤- الإنصاف في مسائل الخلاف - أبو البركات الأنباري - دار الفكر - دمشق ج١/١٦٠.

٥- خزانة الأدب -عبد القادر بن عمر البغدادي -ت: محمد نبيل طريفي/اميل بديع اليعقوب- دار الكتب العلمية سنة ١٩٩٨م - بيروت٩/٢٧٢.

فلو كان كل على ليس ولا إضمار فيه لم يكن إلا الرفع في كل، ولكنه انتصب على تلقى. ولا يجوز أن تحمل المساكين على ليس وقد قدمت فجعلت الذي يعمل فيه الفعل الآخر يلي الأول، وهذا لا يحسن. لو قلت كانت زيداً الحمى تأخذ أو تأخذ الحمى لم يجز، وكان قبيحاً.

ومثل ذلك في الإضمار قول العجير السلوكي:

إذا مت كان الناس صنفان: شامت

وآخر مثن بالذي كنت أصنع[1]

أضمر فيها، والتقدير: كان الأمر والشأن،والناس صنفان وقال بعضهم: كان أنت خير منه كأنه قال إنه أنت خير منه. ومثله: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: ١١٧)، وجاز هذا التفسير لأن معناه كادت قلوب فريق منهم تزيغ، كما قلت: ما كان الطيب إلا المسك على إعمال ما كان الأمر الطيب إلا المسك، فجاز هذا إذ كان معناه ما الطيب إلا المسك[2].

وقال هشام أخو ذي الرمة:

هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها

وليس منها شفاء الداء مبذول[3]

ولا يجوز ذا في لغة أهل الحجاز؛ لأنه لا يكون فيه إضمار.

ولا يجوز أن تقول: ما زيداً عبد الله إضماراً، وما زيداً أنا قاتلاً، لأنه لا يستقيم كما لم يستقم في كان وليس، أن تقدم ما يعمل فيه الآخر. فإن رفعت الخبر حسن حمله على اللغة التميمية، كما قلت: أما زيداً فأنا ضاربٌ، كأنك لم تذكر أما وكأنك لم تذكر ما، وكأنك قلت: زيداً أنا ضاربٌ.

وقال مزاحم العقيلي:

وقالوا تعرفها المنازل من منى

وما كل من وافى منى أنا عارف[4]

وقال بعضهم:

وما كل من وافى منى أنا عارف

لزم اللغة الحجازية فرفع، كأنه قال: ليس عبد الله أنا عارف، فأضمر الهاء في عارف. وكان الوجه عارفه حيث لم يعمل عارف في كل، وكان هذا أحسن من التقديم والتأخير، لأنهم قد يدعون هذه الهاء في كلامهم وفي الشعر كثيراً، وذلك ليس في شيء من كلامهم ولا يكاد يكون في شعر[5].

١- فرحة الأديب ١/٢٥.

٢- الكتاب- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر- ت :عبدالسلام محمد هارون-الخانجي -القاهرة- ط٣/١٩٨٨-ج١/٧٠.

٣- البيت لهشام بن عقبة -أورده المعافى بن زكريا في كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح ج١/١٨١.

٤- خزانة الأدب -عبد القادر بن عمر البغدادي ٦/٢٥٢.

٥- الكتاب- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر- ج١/٧٢.

زيادة الباء في خبر ليس :

وتزاد الباء في خبر ليس مؤكدة فيقال ليس زيد بقائم وليس محمد بمنطلق أي ليس محمد منطلقاً[١].

المبحث الثالث

الاستثناء بليس

وأما ليس ولا يكون وعدا فما بعدهن منصوب أبداً تقول قام القوم ليس زيداً وانطلقوا لا يكون بكراً وذهبوا عدا جعفراً[٢].

وجاء في الحديث:(يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب)[٣] وقد يوصف ب (ليس) ولا يكون حيث يصح الاستثناء بأن يكون نكرة منفية قال ابن مالك أو معرفا بلام الجنس نحو ما أتاني أحد ليس زيداً وما أتاني رجل لا يكون بشراً وأتاني القوم ليسوا إخوتك .

قال أبو حيان: ولا أعلم في ذلك خلافاً إلا أن المنقول اختصاصه بالنكرة دون المعرف بلام الجنس ولا يجوز في النكرة المثبتة نحو أتتني امرأة لا تكون فلانة إذ لا يصح الاستثناء منها ولا في المعرفة نحو جاء القوم ليسوا إخوتك بل يكونان في موضعٍ نصب على الحال وإذا وصف بهما رفعاً ضمير الموصوف المطابق له فيبرز نحو ما جاءتني امرأة ليست أو لا تكون فلانة وما جاءني رجال ليسوا زيداً أو نساء لسن الهندات[٤].

قال السيرافي :أجازوا الوصف بليس ولا يكون لأنهما نص في النفي عن الثاني وهو معنى الاستثناء وليس ذلك في عدا وخلا إلا بالتضمن فلم يوصف بهما لأنهما ليسا موضعي جحد فلا يقال: ما أتتني امرأة عدت هنداً أو خلت دعداً لا سيما وبلا سيما عند الأخفش وأبي حاتم والنحاس والأصح ليس ما بعدها مستثنى بل منبه على أولويته بما نسب لما قبله وقال خطاب مسكوت عنه.

و(سي) اسم لا وقيل : حال، وقيل: (لا) زائدة ، وأصله (سوى) وتخفف ياؤها خلافاً لابن عصفور وتسكن فالمحذوف اللام أو العين قولان فإن تلاها معرفة جر بالإضافة و (ما) زائدة يجوز حذفها[٥].

١- كتاب اللمع في العربية أبو الفتح عثمان بن جني- دار الكتب الثقافية - الكويت (١٩٧٢) ت : فائز فارس ج١/٣٩.

٢- كتاب اللمع في العربية ج١/ص٦٩.

٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال-علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي-بكري حياني - صفوة السقا-مؤسسة الرسالة-ط٥،(١٤٠١هـ/١٩٨١م).

٤- همع الهوامع- السيوطي ٢/٢٨٥.

٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- للسيوطي -ج٢/٢٨٤.

المبحث الرابع

التطبيقات

١- قال تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

(ليس): فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جرّ و (الكاف) ضمير في محل جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم.

(هدى): اسم ليس مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف و (هم) ضمير متّصل مضاف إليه[1].

٢- وقال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٦٥-٦٦).

(ليس) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

(لكم به) : خبر ليس مقدم في محل نصب.

علم: اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- وقال تعالى : ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ• وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ٧٤-٧٦).

جملة : (ليس علينا في الأميين سبيل).

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

(علينا في الأميين) :خبر مقدم في محل نصب .

سبيل :اسم ليس مرفوع.

٤- وقال تعالى : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٢٨) .

ليس :فعل ماض ناقص.

لَكَ مِنَ الْأَمْرِ: في محل نصب خبر ليس مقدم.

شيء:اسم ليس مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١- الجدول في إعراب القرآن محمود بن عبد الرحيم صافي -دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت ط٤/ ١٤١٨ هـ ٣/٦٤.

٥- وقال تعالى : ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٧).

ليس : فعل ماض ناقص.

واسمها مستتر تقديره هو.

وفي قلوبهم: خبر والجملة صلة ما[١].

٦- وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (آل عمران: ١٨٢).

(وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) الواو حرف عطف وأن وما في حيزها في محل رفع عطفا على الخبر.

وأن واسمها وجملة ليس : في محل رفع خبر أن.

واسم ليس :ضمير مستتر.

بظلام: الباء حرف جر زائد وظلام مجرور لفظا في محل نصب خبر ليس.

ولك أن تجعل الواو استئنافية وجملة أن وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي والأمر أن الله إلخ وهو جيد[٢].

٧- وقال تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء: ١٢٣).

(ليس): فعل ماض ناقص جامد، واسمه محذوف تقديره: الأمر أو المآل.

(بأمانيّ): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس، والتقدير: ليس الأمر متعلقاً بأمانيكم[٣].

وجاء في فتح القدير : اسْمُ لَيْسَ مَحْذُوفٌ، أَيْ: لَيْسَ دُخُولُ الْجَنَّةِ أَوِ الْفَضْلُ أَوِ الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ[٤].

وجاء في التحرير والتنوير : وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: بِأَمانِيِّكُمْ لِلْمُلَابَسَةِ، أَيْ لَيْسَ الْجَزَاءُ حَاصِلًا حُصُولًا عَلَى حَسَبِ أَمَانِيِّكُمْ، وَلَيْسَتْ هِيَ الْبَاءُ الَّتِي تُزَادُ فِي خَبَرِ لَيْسَ لِأَنَّ أَمَانِيَّ الْمُخَاطَبِينَ وَاقِعَةٌ لَا مَنْفِيَّةٌ[٥].

١- إعراب القرآن وبيانه -محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش -دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)-ط٤(١٤١٥هـ)-٢٣٧/٩.

٢- إعراب القرآن وبيانه -محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش ١٢١/٢.

٣- الجدول في إعراب القرآن الكريم محمود بن عبد الرحيم صافي ١٨٠/٥.

٤- فتح القدير -محمد بن علي الشوكاني -دار بن كثير- دمشق-بيروت-ط١/(١٤١٤) هـ-٥٩٨/١.

٥- التحرير والتنوير- محمد الطاهر بن عاشور- الدار التونسية للنشر- تونس- ١٩٨٤ هـ،٢٠٩/٥.

٨- وقال تعالى : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النساء: ١٧٦).

ليس : فعل ماض ناقص جامد.

له : جار ومجرور في محل نصب خبر ليس مقدم.

ولد : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٩- وقال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٠).

(الواو) عاطفة- أو استئنافية- (لو ترى إذ وقفوا) مثل السابقة، (على رب) جار ومجرور متعلق ب (وقفوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (قال) فعل ماض و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (ليس) فعل ماض ناقص جامد (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ رفع اسم ليس (الباء) حرف جر زائد.

إحصاء الآيات التي وردت فيها كلمة (ليس) في القرآن الكريم :

أولا: (ليس) مجردة من تاء التأنيث ومن الضمائر:

وقد وردت ست وسبعون مرة في عدد خمس وسبعين آية:

قال تعالى:

١- ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٧٧).

٢- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ١٨٩).

٣- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ (البقرة: ١٩٨).

٤- ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

٥- ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٤٩).

٦- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

٧- ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (آل عمران: ٢٨).

٨- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (آل عمران: ٣٦).

٩- ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٦٦).

١٠- ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٧٥).

١١- ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٢٨).

١٢- ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٧).

١٣- ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (آل عمران: ١٨٢).

١٤- ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (النساء: ١٠١).

١٥- ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء: ١٢٣).

١٦- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النساء: ١٧٦).

١٧- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة: ٩٣).

١٨- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة: ١١٦).

١٩- ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأنعام: ٥١).

٢٠- ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام: ٧٠).

٢١- ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ١٢٢).

٢٢- ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٦١).

٢٣- ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٦٧).

٢٤- ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (الأنفال: ٥١).

٢٥- ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: ٩١).

٢٦- ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (هود: ٨).

٢٧- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (هود: ١٦).

٢٨- ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (هود: ٤٦).

٢٩- ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود: ٤٦).

٣٠- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود: ٤٧).

٣١- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (الحجر: ٤٢).

٣٢- ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (النحل: ٩٩).

٣٣- ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦).

٣٤- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ (الإسراء: ٦٥).

٣٥- ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (الحج: ١٠).

٣٦- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (الحج: ٧١).

٣٧- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٥).

٣٨- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (النور: ٢٩).

٣٩- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ٥٨).

٤٠- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (النور: ٦٠).

٤١- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا

عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ (النور: ٦١).

٤٢- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (النور: ٦١).

٤٣- ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (العنكبوت: ٨).

٤٤- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت: ١٠).

٤٥- ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (لقمان: ١٥).

٤٦- ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ﴾ (غافر: ٤٢).

٤٧- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (غافر: ٤٣).

٤٨- ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥).

٤٩- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ٩).

٥٠- ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ • إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (يس: ٨١-٨٢).

٥١- ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (الفتح: ١١).

٥٢- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (الفتح: ١٧).

٥٣- ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾ (الأحقاف: ٣٢).

٥٤- ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الأحقاف: ٣٢).

٥٥- ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النجم: ٣٩).

٥٦- ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (النجم: ٥٨).

٥٧- ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ • لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (الواقعة: ١-٢).

٥٨- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ • لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج: ١-٢).

٥٩- ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المجادلة: ١٠).

٦٠- ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ (الحاقة: ٣٥).

٦١- ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ • لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ (الغاشية: ٦-٧).

٦٢- ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٠).

٦٣- ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (الأنعام: ٥٣).

٦٤- ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (هود: ٧٨).

٦٥- ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود: ٨١).

٦٦- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ (العنكبوت: ٦٨).

٦٧- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ (الزمر: ٣٢).

٦٨- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر: ٣٦).

٦٩- ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (الزمر: ٣٧).

٧٠- ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر: ٥٩).

٧١- ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ • وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (الزمر: ٦٠-٦١).

٧٢- ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف: ٥١).

٧٣- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (الأحقاف: ٣٤).

٧٤- ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ (القيامة: ٤٠).

٧٥- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ (التين: ٨).

ثانياً: (ليست):

وردت ثلاث مرات ، وفي آيتين :

١- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ (البقرة: ١١٣).

٢- ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (البقرة: ١١٣).

٣- ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (النساء: ١٨).

ثالثاً: لستَ ولستِ ولستُ :

أ/ لستَ : وقد وردت أربع مرات ، في أربع سور، في أربع آيات، قال تعالى:

١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (النساء: ٩٤).

٢- ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (الأنعام: ١٥٩).

٣- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٤٣).

٤- ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢).

ب/ لستُ : وردت مرتين في سورتي الأنعام والأعراف، قال تعالى :

١- ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ (الأنعام: ٦٦).

٢- ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (الأعراف: ١٧٢).

ج/ لستِ: لم ترد في القرآن الكريم.

رابعاً: لستم :

وردت ثلاث مرات في ثلاث سور وهي: البقرة، والمائدة، والحجر، قال تعالى :

١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (البقرة: ٢٦٧).

٢- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٨).

٣- ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾ (الحجر: ٢٠).

خامساً : لستن :

وردت مرة واحدة في سورة الأحزاب، قال تعالى : ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (الأحزاب: ٣٢).

سادساً: لسنا:

لم ترد في القرآن الكريم .

سابعاً: ليسوا:

وردت أيضاً مرتين في سورتي: آل عمران والأنعام، قال تعالى:

١- ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (آل عمران: ١١٣).

٢- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: ٨٩).

الخاتمـــــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أفضل من أقلت الأرض وأظلت السموات سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه السابقين بالخيرات .

مما لا شك فيه أن تطبيق منهج النحو الوظيفي ودراسة الحروف ومعانيها من خلال النص القرآني ولسان العرب من الأهمية بمكان فبالتطبيق النحوي تتضح المعاني والدلالات وهذه الدراسة بحمد الله وتوفيقه تناولت ليس وعملها تطبيقاً على القرآن الكريم وتوصلت للنتائج والتوصيات أدناه :

النتائج والتوصيات

١/ لم ترد (ليس)الحرفية في القرآن الكريم بل كانت كلها فعلية .

٢/ كذلك لم ترد (ليس)في القرآن مهملة أبداً .

٣/ (لستِ) لم ترد في القرآن الكريم.

٤/ (لستم) وردت ثلاث مرات في ثلاث سور وهي :البقرة ،والمائدة ، والحجر.

٥/ (لستن) وردت مرة واحدة وهي في سورة الأحزاب.

٦/ (لسنا) لم ترد في القرآن الكريم .

٧/ (ليسوا) وردت أيضا مرتين في سورتي :آل عمران والأنعام.

٨/ وردت (ليست) ثلاث مرات في القرآن الكريم.

٩/ وقد وردت (ليس) مجردة من تاء التأنيث ومن الضمائر ، ستاً وسبعين مرة في عدد خمس وسبعين آية.

١٠/ أدعو الباحثين وأوصيهم إلى مزيد من الدراسة النحوية لحروف المعاني تطبيقاً على القرآن الكريم لأن هنالك بعض المعاني للحروف لا تظهر إلا بعد التطبيق على النص القرآني الشريف .

المصادر والمراجع

أولاً- القرآن الكريم

١. إعراب القرآن وبيانه -محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش -دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)-ط٤(١٤١٥هـ)-ج٩.

٢. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين- أبو البركات الأنباري - دار الفكر - دمشق ج١.

٣. التحرير والتنوير - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي - الدار التونسية للنشر - تونس- ١٩٨٤ هـ.

٤. الجدول في إعراب القرآن الكريم محمود بن عبد الرحيم صافي ج٥

٥. الجنى الداني- ابن أُمّ قَاسِم - موقع الوراق (http://www.alwarraq.com) ، مرقم آليا -ج١.

٦. ديوان البرعي -ج١.

٧. ديوان النابغة الذبياني-ج١.

٨. ديوان عمر بن ربيعة-ج١.

٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – إسماعيل بن حماد الجوهري – ت: أحمد عبد الغفور –دار العلم –بيروت –ط٤ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) – ج٣.
١٠. كتاب اللمع في العربية أبو الفتح عثمان بن جني– دار الكتب الثقافية – الكويت (١٩٧٢) ت : فائز فارس ج١.
١١. الكتاب لسيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر– موقع الوراق ج١
١٢. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال–علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي–بكري حياني – صفوة السقا–مؤسسة الرسالة– ط٥،(١٤٠١هـ/١٩٨١م).
١٣. المفصل في صنعة الإعراب– أبو القاسم محمود الزمخشري – ت: د . علي بو ملحم– مكتبة الهلال – بيروت–ط ١ (١٩٩٣)ج١
١٤. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع– جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي –ت: عبد الحميد هنداوي– المكتبة التوفيقية–مصر، ج٣.